

الأصول في النحو

وكُـوَـأَلُّ : وهو القصيرُ زيادةً كُـؤَـيَلُّ وكُـؤَـيَلِلُّ وكُـؤَـيَلِيلُّ وكُـؤَـيَلِيلُّ وكُـؤَـيَلِيلُّ وفي حُبَّارِي : حَبِيرِي وَحُبَّيَّـرُ .

قالَ أـبـو بـكـر : والذي أختاره إذا كانت إحدى الزائدين علامةً لشيءٍ لم تحذفِ العلامةُ إلاَّ أن يكونَ الزائدُ الآخرُ ملحفاً فإنَّ الملحقَ بمنزلةِ الأَصلي فأرى أنَّ تُصغِرُ حُبَّيْرِي وتحذفُ الألفَ الأولى التي في حَشَوِ الإسمِ وتتركُ أَلِفُ التَّأنيثِ وكانَ أـبـو عمرو يقولُ : حُبَّيْرَةُ يجعلُ الهاءَ بدلاً مِنْ أَلِفُ التَّأنيثِ وألَمَا علانيةً وَثُمَانِيَّةً فَأَحسنَهُ عُلَـيْنِيَّةً وَثُمَـيْنِيَّةً لِأَنَّ الـياءَ في آخرِ الإسمِ أبداً بمنزلةِ ما هوَ مِنْ نفسِ الحرفِ لَأنَّها تلحقُ ببناءٍ ببناءٍ فـياءُ (عُفَّارِيَّةِ وَقُرَّاسِيَّةِ) بمنزلةِ راءِ عُذافِرَةٍ وَقَد قالَ بعضهم : عُفَّيْرَةُ وَثُمَـيْنَةُ شَبهَها بِأَلِفِ حُبَّارِي وكذلكَ صَحَّارِي وَأَشباهُ ذلكَ فإنَّ سَمِيتَ رجلاً بِمَـهَارِي وَصَحَّارِي قَلتَ : مُـهَـيْرُ وَصُـحَـيْرُ قالَ سيبويه : وهوَ أَحسنُ لِأَنَّ هـذِهِ الألفَ لم تجيءَ لِلتَّأنيثِ إِنَّمَا أرادوا : مُـهَـارِي وَصُـحَّارِي فَحذَفوا وَأَبَدَلوا وَعَفَّـرَنَاهُ وَعَفَّـرَنِي عُفَّيْرُنُ وَعُفَّيْرِيَّةُ لِأَنَّ زَـهَـمَ زِيدَتَا لِلإِلحاقِ العِـرَـصَنِي مَضْرَبُ مِنَ السَّيْرِ عُرَـيْضُ لِأَنَّ النونَ ملحقةٌ والألفُ لِلتَّأنيثِ فثَباتُ الملحقِ أَولى .

وَقَبَائِلُ اسمُ رَجُلٍ : قُبَّيْلُ وَقَبَّيْلُ .

إذا عوضت وطرحَ الألفَ أَولى مِنَ الهمزةِ لِأَنَّ زَـهَـمَها بمنزلةِ جِـمِ مَسَّاجِدَ